

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

مرئيات مفرغة

صنائع المعروف (الجزء الأول)

نص شعري للشاعر حافظ إبراهيم

مع تمنياتي بالتوفيق
والنجاح:
د. محمد الديب

الصف الثاني عشر



القراءة الاستكشافية



تَصَفِّحِ النَّصَّ، ثُمَّ اسْتَكَشِفِيهِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:

1- التَّعْرِيفُ بِالشَّاعِرِ

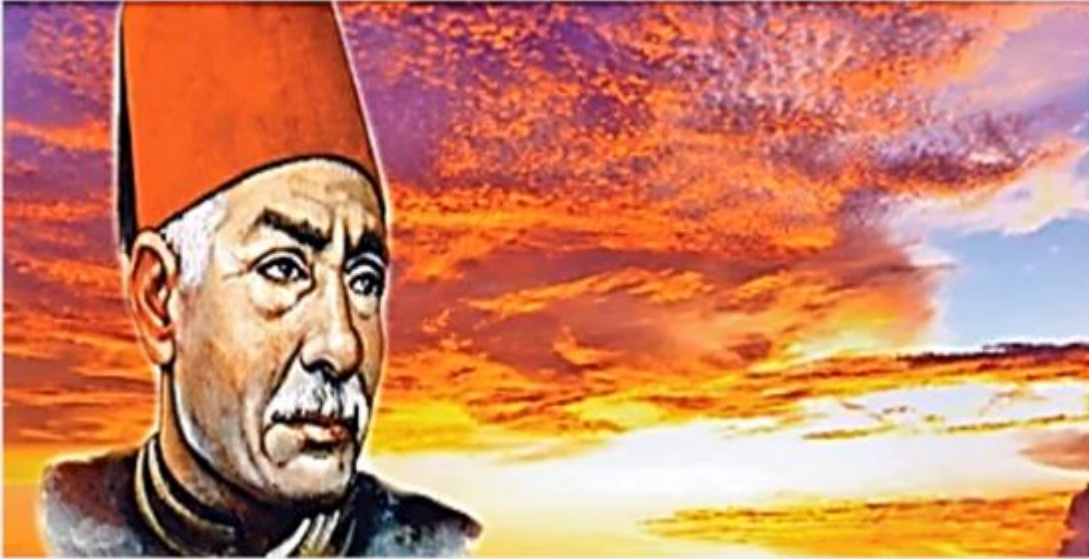
2- بَيْنِ يَدَيِ النَّصِّ

3- دَلَالَةُ الْعَنْوَانِ

4- الْكَلِمَاتُ الْمَشْرُوحَةُ

153

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ



القراءة

[النص الأول]

صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ

حافظ إبراهيم





تعريف موجز بالشاعر

1

حافظ إبراهيم

3

ولد عام 1871م

5

تميّز شعره بالسّير على
نهج الشعر القديم

2

شاعر مصريّ

4

لقّب بشاعر النيل
وشاعر الشعب

6

توفي عام 1932م



بين يديّ النصّ

الأدب انعكاس للواقع، وصورة معبرة عنه، وتتجلى رسالته الحقيقية داخل المجتمع، حين يسهم في بثّ الوعي الفكري والتربوي والجمالي في نفوس الأفراد.

وهذا النص الذي بين أيدينا من الأدب الاجتماعي، وصف فيه الشاعر أوجاع الفقراء والأرامل واليتامى، وكشف عن آلامهم في ظل غفلة كثير من الناس عن همومهم، داعيًا الأغنياء والموسرين إلى مدّ يد العون إليهم، ومادحًا المبادرين من أهل الخير في التخفيف من معاناتهم.



دلالة العنوان

عنوان النص: (صنائع المعروف) يدلّ على تعدّد أبواب المعروف وامتداد ظلّ تلك الصنائع، وكثرة المحتاجين إليها؛ فالجمع (صنائع) من صيغ مُنتهى الجموع، وهي إحدى صيغ جمع التّكسير الدّالة على الكثرة.



بعض المفردات المشروحة

يُهرَق: يُزاق

الألَى: الذين

الأوْجال: المخاوف

الإمّحال: الجذب وقلة الرزق

يَجَلّ: يعظم ويعزّز ويتنزه ويترفع

صَنِيعة: ما يصنعه أو يُقدِّمه الإنسان
من خيرٍ ومعروف، وجمعها: صنائع

الأسْمال: الثياب البالية

خاطف الآجال: الموت

الإثابة: الجزاء الحسن على فعل الخير

النّال: المُعطى، كثير العطاء

القراءة والاستيعاب



(1)

1. خَيْرُ الصَّنَائِعِ فِي الْأَنَامِ صَنِيعَةُ
2. وَإِذَا السُّؤَالُ أَتَى وَلَمْ يُهْرَقْ لَهُ
3. مَنْ جَادَ مِنْ بَعْدِ السُّؤَالِ فَإِنَّهُ
4. لِلَّهِ دَرُّهُمْ فَكَمْ مِنْ بَائِسٍ
5. تَرْمِي بِهِ الدُّنْيَا فَمِنْ جُوعٍ إِلَى
6. لَمْ يَذِرْ نَاطِرُهُ أَعْرِيَانَا يَرَى
7. فَكَأَنَّ نَاجِلَ جَسْمِهِ فِي ثَوْبِهِ
- تَلْبُؤُ بِحَامِلِهَا عَنِ الْإِذْلَالِ
- مَاءِ الْوُجُوهِ فَذَلِكَ خَيْرُ نَوَالٍ
- وَهُوَ الْجَوَادُ - يُعَدُّ فِي الْبُخَالِ
- جَمُّ الْوَجِيعَةِ سَيِّئِ الْأَحْوَالِ
- عُزِّي إِلَى سُقْمٍ إِلَى إِفْلَالٍ
- أَمْ كَامِيًّا فِي يَلْكُمِ الْأَسْمَالِ؟
- خَلْفَ الْخُرُوقِ يُطِلُّ مِنْ غِرْبَالٍ

(2)

8. لَوْلَاهُمْ لَقَضَى عَلَيْهِ شَقَاؤُهُ
9. لَوْلَاهُمْ كَانَ الرَّدَى وَقُفًّا عَلَى
10. لِلَّهِ دَرُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَلَى
11. الْقَانِمِينَ بِخَيْرٍ مَا جَاءَتْ بِهِ
12. أَهْلِي الْيَتِيمِ وَكَهْفِهِ وَحُمَاتِهِ
13. لَا تُهْمِلُوا فِي الصَّالِحَاتِ فَإِنَّكُمْ
- وَحَلَا الْمَجَالُ لِخَاطِفِ الْأَجَالِ
- نَفْسِ الْفَقِيرِ ثَقِيلَةُ الْأَحْمَالِ
- سَهَرُوا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَوْجَالِ
- مَدَنِيَّةُ الْأَدْيَانِ وَالْأَجْيَالِ
- وَرَبِيعُ أَهْلِ الْبُؤْسِ وَالْإِمْحَالِ
- لَا تَجْهَلُونَ عَوَاقِبَ الْإِهْمَالِ

(3)

14. إِنِّي أَرَى فُقَرَاءَكُمْ فِي حَاجَةٍ
15. فَتَسَابَقُوا الْخَيْرَاتِ فَهَيَّ أَمَامَكُمْ
16. وَالْمُحْسِنُونَ لَهُمْ عَلَى إِحْسَانِهِمْ
17. وَجَزَاءُ رَبِّ الْمُحْسِنِينَ يَجِلُّ عَنْ
- لَوْ تَعْلَمُونَ - لِقَائِلِ فَعَالٍ
- مَيْدَانُ سَبْقٍ لِلْجَوَادِ النَّالِ
- يَوْمَ الْإِثَابَةِ عَشْرَةُ الْأَمْثَالِ
- عَدَّ وَعَنْ وَزْنٍ وَعَنْ مِثَالِ

الفكرة العامة للنص: فعل الخيرات، والجود والعطاء، ضروري للأفراد والمجتمعات.

مفردات المقطع الأول وفكرته الرئيسية:

(1)

1. خَيْرُ الصَّنَائِعِ فِي الْأَنَادِ صَنِيعَةُ
 2. وَإِذَا السُّؤَالُ أَلَى وَلَمْ يُهْرَقْ لَهُ
 3. مَنْ جَادَ مِنْ بَعْدِ السُّؤَالِ فَإِنَّهُ
 4. لِلَّهِ ذَرْهُمُ فَكَمْ مِنْ بَائِسٍ
 5. تَرْمِي بِهِ الدُّنْيَا فَمِنْ جُوعٍ إِلَى
 6. لَمْ يَدْرِ نَاطِرُهُ أَعْرِيَانَا يَرَى
 7. فَكَأَنَّ نَاجِلَ جَسْمِهِ فِي ثَوْبِهِ
- تَنْبُو بِحَامِلِهَا عَنِ الْإِذْلَالِ
مَاءُ الْوُجُوهِ فَذَلِكَ خَيْرُ نَوَالٍ
- وَهُوَ الْجَوَادُ - يُعَدُّ فِي الْبُخَالِ
جَمُّ الْوَجِيعَةِ سَبَبُ الْأَحْوَالِ
عُزِّي إِلَى سُقْمٍ إِلَى إِفْلَالٍ
أَمْ كَامِيًا فِي تِلْكَ الْأَسْمَالِ؟
خَلْفَ الْخُرُوقِ يُطْلُ مِنْ غِرْبَالٍ

صَنِيعَة: ما يصنعه أو يُقدِّمه
الإنسان من خيرٍ ومعروفٍ،
وجمعها: صنائع

النَّوَال: العطاء

يُهْرَق: يُرَاق

جَم: كثير

إِقْلَال: فقر وحاجة

الْأَسْمَال: الثياب البالية

الفكرة الرئيسية للمقطع

خير العطاء للفقير ما كان
دون مَنْ أو انتظار سؤاله.

استهلَّ الشاعر قصيدته
بتقرير أفضلية العطاء بلا مَنْ
على الفقير ولا إلجاء له إلى
السؤال.

وبين أن هذا الفقير البائس لا
تنقصه الآلام حتى نزيد عليها
المن والاضطرار إلى السؤال؛
فهو أصلاً يتقلب على أشواك
الهموم المتعددة ليل نهار.

مفردات المقطع الثاني وفكرته الرئيسة :

(2)

8. لَوْلَاهُمْ لَفَضَى عَلَيْهِ شَقَاؤُهُ وَخَلَا الْمَجَالُ لِخَاطِفِ الْأَجَالِ
9. لَوْلَاهُمْ كَانَ الرَّدَى وَقَفًّا عَلَى نَفْسِ الْفَقِيرِ ثَقِيلَةَ الْأَحْمَالِ
10. لِلَّهِ دُرُّ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَلَى سَهَرُوا مِنَ الْأَوْجَانِ وَالْأَوْجَالِ
11. الْقَانِمِينَ بِخَيْرِ مَا جَاءَتْ بِهِ مَدَنِيَّةُ الْأَذْيَانِ وَالْأُجْبَالِ
12. أَهْلُ الْيَتِيمِ وَكَهْفِهِ وَحُمَاتِهِ وَزَبِيعُ أَهْلِ الْبُؤْسِ وَالْإِمْحَالِ
13. لَا تُهْمِلُوا فِي الصَّالِحَاتِ فَإِنَّكُمْ لَا تَجْهَلُونَ عَوَاقِبَ الْإِهْمَالِ

خاطف الآجال: الموت

الرّدَى: الهلاك

الألى: الذين

الأوجال: المخاوف

الإمحال: الجذب وقلة الرزق

الفكرة الرئيسة للمقطع

الثناء على الأجاويد، ونهيهم عن إهمال الفقراء.

يُبَيِّنُ الشاعر أَنَّ آمَالَ الْفُقَرَاءِ مُعَلَّقَةٌ دَائِمًا بِأَهْلِ الْعَطَاءِ؛ فَقَدْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى سَبَبًا لِإِنْقَادِهِمْ مِنْ آلامِ الْفَقْرِ، وَنَجَاتِهِمْ مِنْ بَرَاثِنِ الْمَوْتِ جَوْعًا أَوْ مَرَضًا أَوْ قَهْرًا.

ثم ينهى الشاعر أهل العطاء عن التّعاس في عطائهم.

مفردات المقطع الثالث وفكرته الرئيسة :

(3)

14. إِنِّي أَرَىٰ فُقَرَاءَكُمْ فِي حَاجَةٍ - لَوْ تَعْلَمُونَ - لِقَائِلٍ فَقَالَ

15. فَتَسَابَقُوا الْخَيْرَاتِ فَهِيَ أَمَامَكُمْ مَبْدَانُ سَبَقِ لِلْجَوَابِ النَّالِ

16. وَالْمُحْسِنُونَ لَهُمْ عَلَىٰ إِحْسَانِهِمْ يَوْمَ الْإِثَابَةِ عَشْرَةُ الْأَمْثَالِ

17. وَجَزَاءُ رَبِّ الْمُحْسِنِينَ يَجِلُّ لَنَا عَدُّ وَعَنْ وَزْنٍ وَعَنْ مِكْيَالٍ

النَّال: الْمُعْطَى، كثير العطاء

الإثابة: الجزاء الحسن على فعل الخير

يَجِلُّ: يَعْظُم وَيَعِزُّ وَيَتَنَزَّهُ وَيَتَرَفَّع

الفكرة الرئيسة للمقطع

دعوة الأثرياء إلى التَّسَابُقِ في ميدان العطاء للفقراء.

يؤكد الشاعر أنَّ الفقراء بحاجة إلى ترجمة الأقوال إلى أفعال، وذلك بالتَّسَابُقِ في البذل والإنفاق، ويبشِّر المتسابقين في ذلك بالفوز بالجائزة الكبرى من الله تعالى وهي مضاعفة الحسنات إلى ما لا يحصىه العدّ.

الدَّرَاسَةُ وَالتَّذَوُّقُ



أولاً: لغة النص



1- ارجع إلى معجم إلكتروني، ثم بيِّن المعنى المعجمي للمفردات التي تحتها خط فيما يأتي:

خَيْرُ الصَّنَائِعِ فِي الْأَنَامِ صَنِيعَةٌ تَنْبُو بِحَامِلِهَا عَنِ الْإِذْلَالِ
فَتَسَابَقُوا الْخَيْرَاتِ فَهِيَ أَمَامَكُمْ مَيْدَانُ سَبْقٍ لِلْجَوَادِ النَّالِ
وَجَزَاءُ رَبِّ الْمُحْسِنِينَ يَجِلُّ عَنْ عَدٌّ وَعَنْ وَزْنٍ وَعَنْ مِكْيَالٍ

الكلمة	معناها
تَنْبُو	تَبْتَعِدُ
النَّالِ	المُعْطَى، كثير العطاء
يَجِلُّ	يَعْظُمُ وَيَعِزُّ وَيَتَنَزَّهُ وَيَتَرَفَّعُ

2- اذكر الفرق الدلالي بين ما تحته خط فيما يأتي:

أ- يقول قراد بن أجدع:

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلَّى فَإِنْ غَدًا لِنَظِرِهِ قَرِيبُ

مُنْتَظَرُهُ

- نَظِرُهُ:

ب- ويقول حافظ إبراهيم:

لَمْ يَدْرِ نَظِرُهُ أَغْرِيَانَا يَرَى أَمْ كَاسِيًّا فِي تِلْكَ الْأَسْمَالِ؟

النَّظَرُ إِلَيْهِ

- نَظِرُهُ:

3- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

لله دَرُّ السَّاهِرِينَ على الألى سَهَرُوا من الأوجاع والأوجال

- العلاقة بين كلمتي (الأوجاع والأوجال): (سجع - جناس - ترادف - طباق).

4- مستعيناً بمعجم مناسب هات مفرد (الأسمال)، وجمع (الجواد)، ومضاد (ناجل) ثم وظّف كلّاً منها في جملة مفيدة.

الكلمة	المطلوب	الجملة
الأسمال	مفردها: السَّمَل	السَّمَلُ يدلُّ على شِدَّة الفقر.....
الجَواد	جمعها: أجواد وأجاود وأجاويد	الأجوادُ جزاؤهم عند الله تعالى....
ناجل	مضادها: بدين	الجسمُ البدينُ عُرْضةٌ للأمراض.....

ثانياً: الفهم والتحليل



1- ما الفكرة العامة التي بنى عليها الشاعر قصيدته؟

- جزاء المحسنين عظيم عند الله - ﷻ .
- أهل الجود والإحسان يستحقون الثناء.
- فِعْلُ الْخَيْرِ مَطْلَبٌ ضَرُورِيٌّ لِلْأَفْرَادِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ.
- اليتامى والفقراء وصلوا إلى حالٍ شديدةٍ من البؤس.

2- حدّد الفكرة الرئيسة لكل مقطع من مقاطع القصيدة.

المقطع	الفكرة الرئيسة
الأول	خير العطاء للفقير ما كان دون مَنْ أو انتظار سؤال.
الثاني	النّناء على الأجاويد، ونهيههم عن إهمال الفقراء.
الثالث	دعوة الأثرياء إلى التّسابق في ميدان العطاء.

اللغة العربية



صنائع المعروف (الجزء الثاني)

نص شعري للشاعر حافظ إبراهيم

الصف الثاني عشر

المعنى الضمني



هو المعنى الخفي المقصود من وراء الكلام.

مثال: قال الشاعر: وَلَا حُزْنَ يَدُومُ وَلَا سُرُورَ وَلَا بُؤْسَ عَلَيْكَ وَلَا رَخَاءَ

المعنى الضمني:

دوام الحال من
المُحال؛ فكن راضيًا.



المعاني والقيم المتضمنة في النص

البيت الثالث

المعنى الضمني: وجوب تفقد الأثرياء للفقراء

البيتان الخامس والسادس

المعنى الضمني: سوء حال الفقير

من القيم المتضمنة

في الأبيات من 1 إلى 7

الحفاظ على كرامة الفقير - الكرم - التكافل - الرحمة

(1)

1. خَيْرُ الصَّنَائِعِ فِي الْأَنَامِ صَنِيعَةُ تَنْبُو بِحَامِلِهَا عَنِ الْإِذْلَالِ
2. وَإِذَا النُّوَالُ أَتَى وَلَمْ يُهْرَقْ لَهُ مَاءُ الْوُجُوهِ فَذَاكَ خَيْرُ نُّوَالٍ
3. مَنْ جَادَ مِنْ بَعْدِ السُّؤَالِ فَإِنَّهُ - وَهُوَ الْجَوَادُ - يُعَدُّ فِي الْبُخَالِ
4. لِلَّهِ ذَرْهُمْ فَكَمْ مِنْ بَائِسٍ جَمَّ الْوَجِيعَةُ سَبِي الْأُخُوَالِ
5. تَرْمِي بِهِ الدُّنْيَا فَمِنْ جُوعٍ إِلَى عُزِيٍّ إِلَى سُقْمٍ إِلَى إِفْلَالٍ
6. لَمْ يَذِرْ نَاطِلِرُهُ أَغْرِيَانَا يَرَى أَمْ كَامِيئًا فِي تِلْكَ الْأَسْمَالِ؟
7. فَكَأَنَّ نَاجِلَ جِسْمِهِ فِي ثَوْبِهِ خَلَفَ الْخُرُوقِ يُطِلُّ مِنْ غِرْبَالٍ

المعاني والقيم المتضمنة في النص

البيت الحادي عشر

المعنى الضمني: مساعدة الفقراء حق من حقوق الإنسان في كافة الشرائع والأزمان

البيت الثاني عشر

المعنى الضمني: الأثرياء الأجواد أمل كل فقير

من القيم المتضمنة

في الأبيات من 8 إلى 13
قيمة نجدة الملهوف - قيمة الإيجابية

(2)

8. لَوْلَاهُمْ لَقَضَى عَلَيْهِ شَقَاؤُهُ وَخَلَا الْمَجَالُ لِخَاطِفِ الْأَجَالِ

9. لَوْلَاهُمْ كَانَ الرَّدَى وَقَفًا عَلَى نَفْسِ الْفَقِيرِ ثَقِيلَةَ الْأَحْمَالِ

10. لِلَّهِ دَرُ السَّاهِرِينَ عَلَى الْأَلَى سَهَرُوا مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْأَوْجَالِ

11. الْقَائِمِينَ بِخَيْرٍ مَا جَاءَتْ بِهِ مَدَنِيَّةُ الْأَذْيَانِ وَالْأُجْيَالِ

12. أَهْلُ الْيَتِيمِ وَكَهْفُهُ وَحُمَاتِهِ وَزَبِيعُ أَهْلِ الْبُؤْسِ وَالْإِمْحَالِ

13. لَا تُهْمِلُوا فِي الصَّالِحَاتِ فَإِنَّكُمْ لَا تَجْهَلُونَ عَوَاقِبَ الْإِهْمَالِ

المعاني والقيم المتضمنة في النص

(3)

البيت الرابع عشر
المعنى الضمني: لا حاجة للفقير لكلام
معسول لا يرافقه عطاء.

البيت السابع عشر
المعنى الضمني: عطاء الله سبحانه لا
حدود له.

من القيم المتضمنة
في الأبيات من 14 إلى 17
قيمة المبادرة إلى فعل الخير

14. إِنِّي أَرَىٰ فُقَرَاءَكُمْ فِي حَاجَةٍ - لَوْ تَعْلَمُونَ - لِقَائِلِ فَعَالٍ

15. فَتَسَابَقُوا الْخَيْرَاتِ فَهِيَ أَمَامَكُمْ مِيدَانُ سَبَقٍ لِلْجَوَادِ النَّالِ

16. وَالْمُحْسِنُونَ لَهُمْ عَلَىٰ إِحْسَانِهِمْ يَوْمَ الثَّابَةِ عَشْرَةُ الْأَمْثَالِ

17. وَجَزَاءُ رَبِّ الْمُحْسِنِينَ يَجُلُّ عَنْ عَدٍّ وَعَنْ وَزْنٍ وَعَنْ مِكْيَالٍ

3- علام يدل تفصيلُ الشاعر في وصف حال الفقير في قوله:

تَرْمِي بِهِ الدُّنْيَا فَمَنْ جُوعٍ إِلَى عُرِّيَ إِلَى سُقْمٍ إِلَى إِقْلَالٍ

.....

.....

4- ماذا يقصد الشاعر بقوله: "مَدَنِيَّةُ الْأَذْيَانِ وَالْأَجْيَالِ"؟

.....

.....

5- الشاعر لم يفارقه الأمل في مجتمع متكافل متآزر. أين تفهم ذلك في الأبيات؟

.....

.....

3- علام يدل تفصيلُ الشاعر في وصف حال الفقير في قوله:

تَرمي به الدُّنيا فَمِنْ جُوعٍ إلى عُزِيٍّ إلى سُقْمٍ إلى إقْلَالٍ

يدلُّ على كثرة الآلام التي يعانيها الفقير، وتعاطف الشاعر معه.

4- ماذا يقصد الشاعر بقوله: "مَدَنِيَّةُ الأَذْيَانِ والأَجْيَالِ"؟

يقصد كافة النظم والشرائع الدنيوية والدنيوية.

5- الشاعر لم يفارقه الأمل في مجتمع متكافل متآزر. أين تفهم ذلك في الأبيات؟

أفهم ذلك من أبيات المقطع الثاني التي يقرُّ فيها الشاعر
بوجود فئة أوقفت نفسها وأموالها وليلها ونهارها على رعاية الفقراء.

لِنَتَذَكَّرَ مَعًا تَعْرِيفَ الرَّمْزِ:

الرَّمْزُ هو: الدِّلالَةُ على ما وراء المعنى الظَّاهر، وقد عُرِفَ بأنَّه كَلِمَةٌ أو عِبَارَةٌ أو تَعْبِيرٌ له معانٍ تَكْمُنُ وراءَهُ.

*** مثال:** قال أحمد شوقي: **بَرَزَ الثَّعْلَبُ** يوماً *** في ثيابِ الواعِظينا
فَمَشَى في الأَرْضِ يَهْدِي *** وَيَسُبُّ الماكِرينا

هنا يرمزُ شوقي بـ(**الثَّعْلَبُ**) إلى الإنسانِ الماكِرِ المُخادِعِ الَّذي يتظاهر بما يُخالفُ حقيقته.

الرَّمُوزُ الْمُتَضَمَّنَةُ فِي الْأَبْيَاتِ :

الرَّمْزُ : (ماء الوجوه) - معناه: الحَيَاء

2. وَإِذَا النُّوَالُ أَتَى وَلَمْ يُهْرَقْ لَهُ
مَاءُ الْوُجُوهِ فَذَاكَ خَيْرُ نُّوَالٍ

الرَّمْزُ : (خاطف الآجال) - معناه: الموت

8. لَوْلَاهُمْ لَقَضَى عَلَيْهِ شَقَاؤُهُ
وَحَلَا الْمَجَالُ بِخَاطِفِ الْأَجَالِ

الرَّمْزُ : (ربيع) - معناه: أَمَل

12. أَهْلُ الْيَتِيمِ وَكَهْفِهِ وَحُمَاتِهِ
وَرَبِيعِ أَثَلِ الْبُؤْسِ وَالْإِمْحَالِ

الرَّمْزُ : (يوم الإثابة)
معناه: يوم القيامة

16. وَالْمُحْسِنُونَ لَهُمْ عَلَى إِحْسَانِهِمْ
يَوْمَ الْإِثَابَةِ عَشْرَةُ الْأَمْثَالِ

لِنَتَذَكَّرَ مَعًا تَعْرِيفَ التَّنَاصِّ وَأَنْوَاعَهُ وَأَشْكَالَهُ

دِينِي

من أهم أنواع
التَّنَاصِّ

أَدَبِي

تَارِيخِي

أشكال التَّنَاصِّ:

- الاقتباس
- التَّضْمِين
- الإشارة

تعريف التَّنَاصِّ

هو علاقة نصّ بنصّ آخر،
أو استدعاء نصّ لنصّ آخر؛
حيث تتقاطع في نصّ مُعَيَّن
ألفاظٌ وعباراتٌ مأخوذة من
نصّ أو نصوص أخرى.

يُثْرِي النّصّ وَيُسَاعِدُ الْكُتَّابَ وَالشُّعْرَاءَ عَلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَعَانٍ كَثِيرَةٍ وَتَأْكِيدِهَا بِالْفَافِظِ
قَلِيلَةٍ، وَيَحْمِلُ النّصّ الْجَدِيدَ مَضَامِينِ النّصِّ الْقَدِيمِ.

دَوْرُهُ

تَنْوِيهِ: يَكُونُ التَّنَاصُّ مُبَاشِرًا عِنْدَ الْاِقْتِبَاسِ الْحَرْفِيِّ لِلْكَلِمَاتِ، وَغَيْرَ مُبَاشِرٍ عِنْدَ تَضْمِينِ فِكْرَةٍ دُونَ اِقْتِبَاسِ حَرْفِيٍّ لَهَا.

9- عَيَّنْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَتَنَاصُ مَعَ مَا يَأْتِي، مُبَيِّنًا دَوْرَ التَّنَاصِ:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحُسْنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: 160].

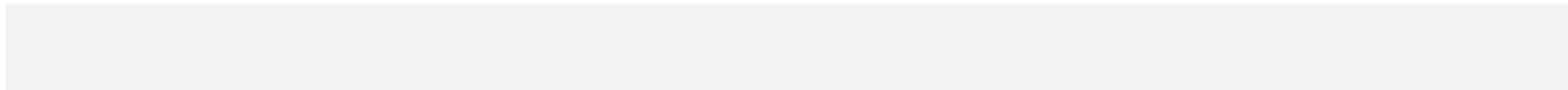
.....

.....

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34].

.....

.....



9- عَيْنُ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَتَنَاصُ مَعَ مَا يَأْتِي، مُبَيِّنًا دَوْرَ التَّنَاصِ:

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام: 160].

مَوْضِعُ التَّنَاصِ: الْبَيْتُ السَّادِسُ عَشَرَ.

دَوْرُ التَّنَاصِ: التَّأْكِيدُ عَلَى عِظَمِ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَأَهْمِيَّةِ مَسَاعَدَةِ الْفُقَرَاءِ.

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34].

مَوْضِعُ التَّنَاصِ: الْبَيْتُ السَّابِعُ عَشَرَ.

دَوْرُ التَّنَاصِ: التَّأْكِيدُ عَلَى كَثْرَةِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظِيمِ فَضْلِهِ، وَبِالتَّالِيِ وَجُوبِ شُكْرِهِ بِطَاعَتِهِ وَمَسَاعَدَةِ عِبَادِهِ الْفُقَرَاءِ.

وجهة نظر الشاعر وهويته

يمثل النصُّ بما ورد فيه من أفكار ووجهات نظر وقيم تعبيرًا عن هويّة الشاعر ودوره الإصلاحيّ والتّويري في المجتمع، ومما يدلُّ على هويّة الكاتب وجهة نظره من النصّ:

البيتان الأوّل والثّاني	- العطاء الحقيقي يكون دون منّ وإذلال.
البيت الثّالث	-الكرم يجب أن يكون سجيّةً في الإنسان.
البيت الحادي عشر	-عمل الخير واجبٌ دينيٌّ ودنيويٌّ.
البيت الثّالث عشر	-لا تهملوا الصّالحات.
البيت الرّابع عشر	-يجب أن تقترن الأقوال بالأفعال في عمل الخير.
البيت السّادس عشر	-الحسنة بعشرة أمثالها.
البيت السّابع عشر	-ثواب الله لا يحصى.

6- مزج الشاعر في قصيدته بين المشاعر الإنسانية والتعاليم الدينية. وضح ذلك، مستدلًا على ما تقول.

.....

.....

6- مزج الشاعر في قصيدته بين المشاعر الإنسانية والتعاليم الدينية. وضح ذلك، مستدلًا على ما تقول.

انعكست الثقافة والهوية الدينية للشاعر على قصيدته، فاستطاع أن يمزج بين تعاليم دينه والمشاعر الإنسانية من خلال تأكيده على أن التعاليم الدينية تراعي وتحترم المشاعر والقيم الإنسانية العامة، ومن ذلك ما ورد في البيتين الأول والثاني من دعوته إلى حفظ كرامة الفقير عندما نُعطيه من مَالنا، وهذا مصداق لقول الله تعالى في القرآن الكريم: " قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى "

اللغة العربية



صنائع المعروف (الجزء الثالث)

نص شعري للشاعر حافظ إبراهيم

الصف الثاني عشر

الموسيقى الخارجية

حرف الروي

القافية

الوزن

هو أبرز حروف القافية
الذي يتكرر في آخر كل
بيت من أبيات القصيدة
مع حركته.

المتحرك الأول الذي
يسبق آخر ساكنين وما
بينهما في آخر البيت.

مجموعة التفعيلات التي
تشكل ما يُسمى بحرًا
عروضيًا

من مصادر الموسيقى الداخلية

الجناس

التصريح

حسن التقسيم

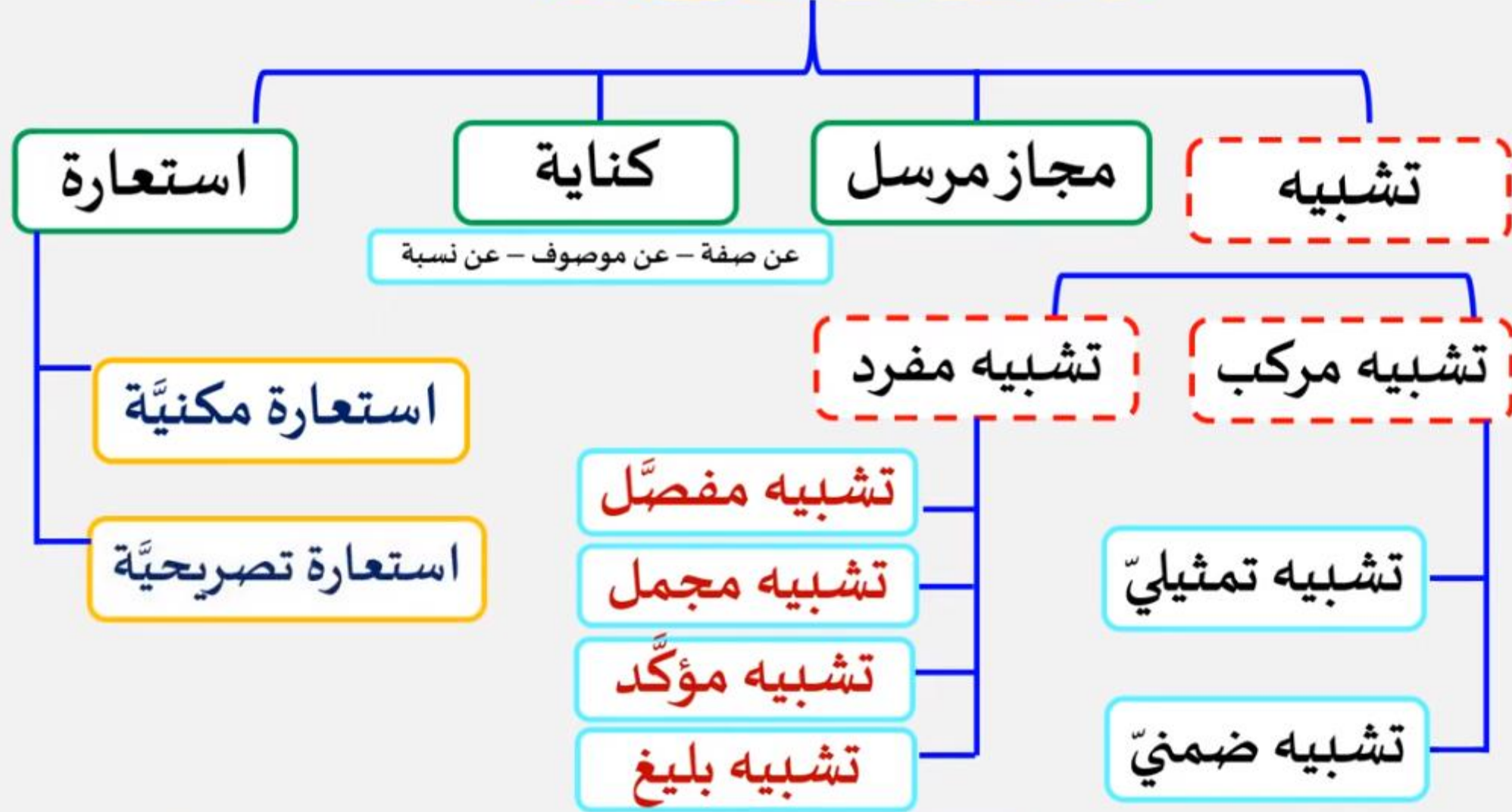
تجانس الحروف

التكرار اللفظي

12- للإيقاع الشعري بنوعيه: الخارجي والداخلي حضور في أبيات القصيدة. بيّن مصدر كل منهما، مع التمثيل وبيان الأثر، وفق الجدول الآتي:

الموسيقى الداخلية	الموسيقى الخارجية	
الجناس	وحدة حرف الروي	المصدر
(الأوجاع / الأوجال)	حرف الروي: اللام المكسورة (ل)	التمثيل
يعطي جرساً موسيقياً، وينبّه الذهن إلى الإشفاق على الفقير.	يعطي جرساً موسيقياً يثير انتباه القارئ	الأثر

الخيال الجزئي



أمثلة للخيال الجزئي من القصيدة

الصُّورة	نوعها	أثرها
ولم يُهرَقْ له ماء الوجوه	كناية عن صفة خدش الحياء	الإتيان بمعنى خدش الحياء مصحوبًا بالدليل عليه (إهراق ماء الوجه) في إيجاز وتجسيم.
وربيع أهل البؤس و الإمحال	استعارة تصريحية	توضيح وتجسيد معنى الحماية والرعاية.
ترمي به الدنيا	استعارة مكنية	بيان هوان الفقير في هذه الدنيا.
فكأن ناحل جسمه في ثوبه خلف الخروق يطلُّ من غربال	تشبيه تمثيلي	توضيح مدى ضعف وعوز الفقير.

عناصر الخيال الكليّ



حركة

- يهرق
- فتسابقوا
- ميدان



لون

- ثوبه
- الأسماك
- ربيع

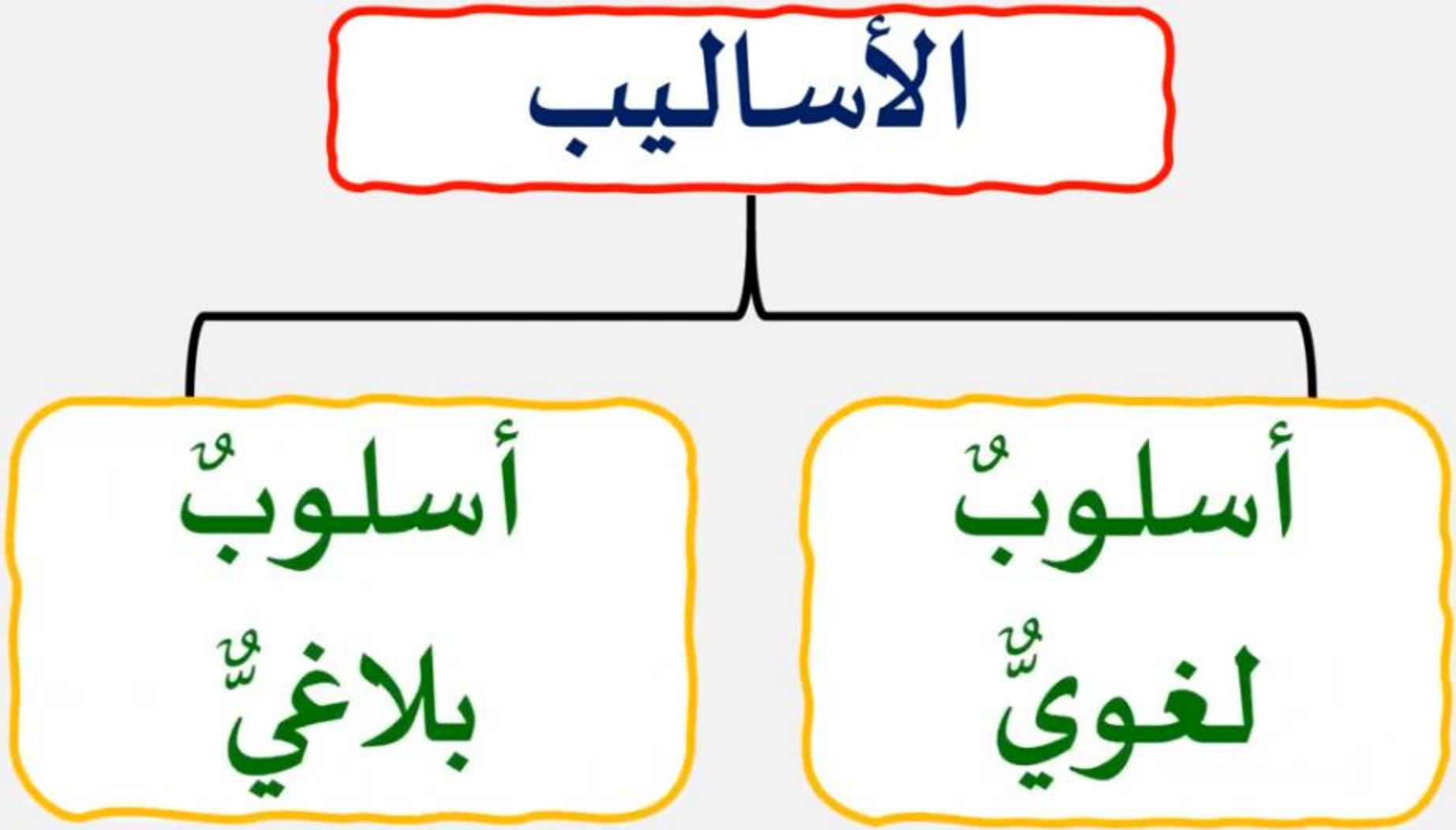


صوت

- الوجيعة
- السُّؤال
- قائل

دور الخيال الكليّ: توضيح المعنى وجعل النصّ أكثر حيويّةً وجذب انتباه المتلقّي إلى ما يعانيه الفقير وحاجته إلى تسابق أهل العطاء لغوثة ونجدته.

الأساليب



```
graph TD; A[الأساليب] --> B[أسلوب بلاغي]; A --> C[أسلوب لغوي]
```

أسلوبٌ

بلاغيٌ

أسلوبٌ

لغويٌ

الأسلوب اللغوي

الأسلوب الإنشائي

غير
الطلبية
ومنه:

التعجب
القسم
المدح
الذم

الطلبية
ومنه:

التمنى

النداء

الاستفهام

النهي

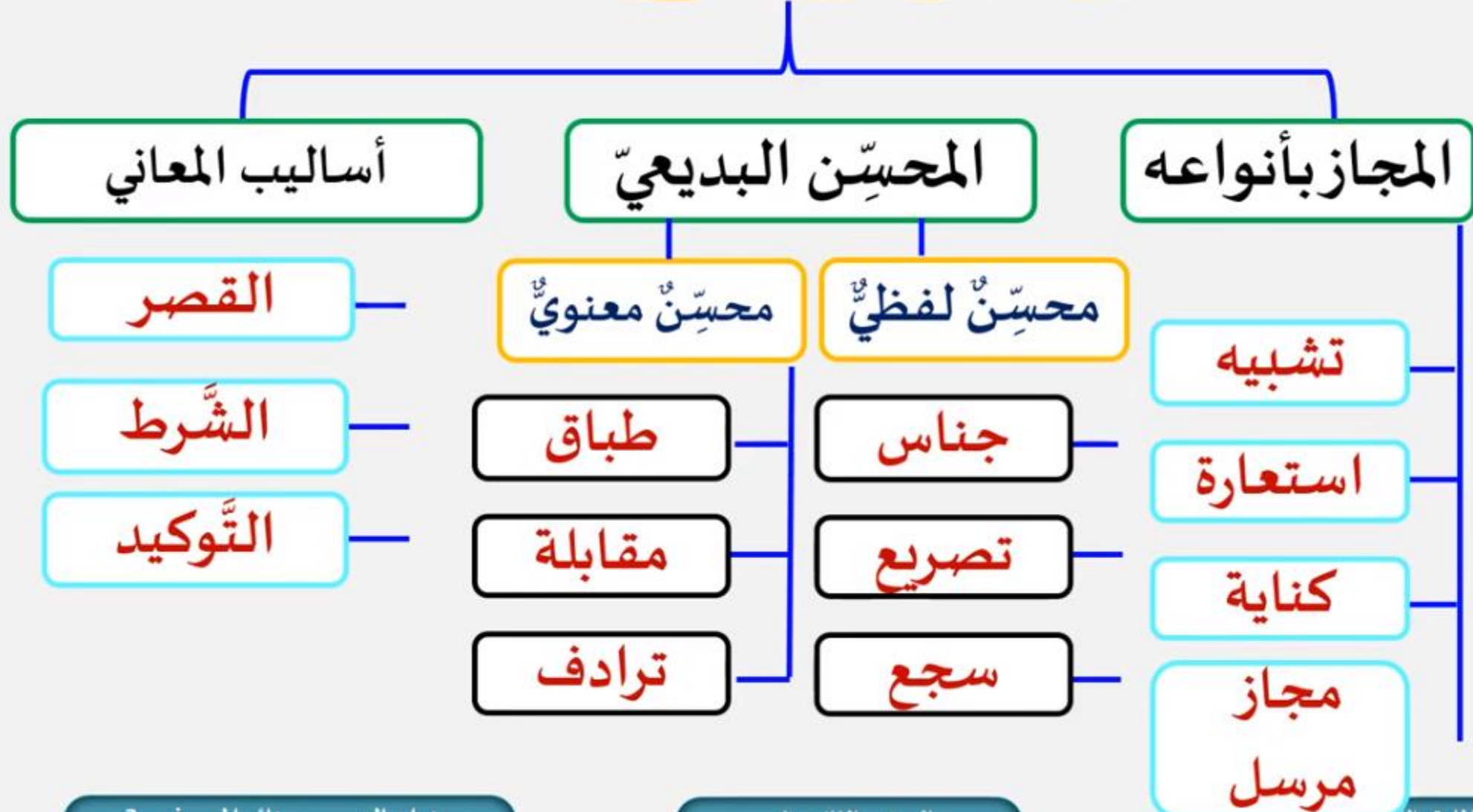
الأمر

لإثارة الذهن وإضفاء الحيوية والحث...

الأسلوب الخبري

للوصف والتقرير والتوكيد والتوضيح...

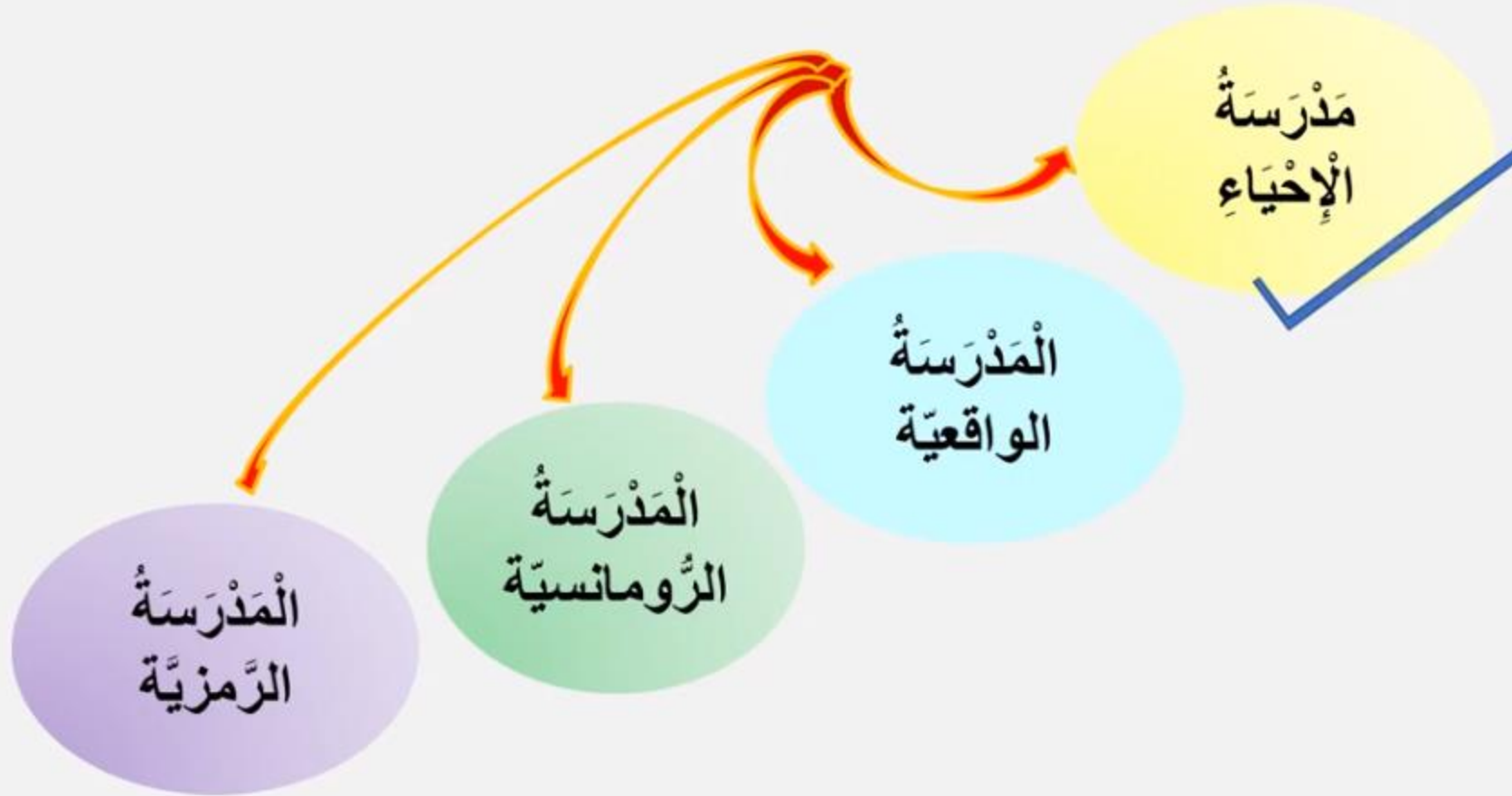
الأسلوب البلاغي



أمثلة لأساليب متنوعة من القصيدة

نوعه	الأسلوب
أسلوب خبري	خير الصَّنائع في الأنام صنِعة تنبو بحاملها عن الإذلالِ
أسلوب إنشائي (تعجب)	لله درُّهُم فكم من بئسِ جَم الوجِيعَةِ سيِّئِ الأحوالِ
أسلوب شرط	وإذا النَّوال أتى ولم يُهْرَقْ له ماءُ الوجوه فذاك خير نوالِ
أسلوب إنشائي (نهي)	لا تُهملوا في الصَّالِحَاتِ فإنَّكم لا تجهلون عواقب الإهمالِ
أسلوب خبري (للتَّغْيِيبِ)	والمحسنون لهم على إحسانهم يومَ الإثابة عشرةُ الأمثالِ

مِنَ الْمَدَارِسِ الْأَدَبِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ:



أطلق النُّقادُ عليها تسمياتٍ أهمّها:

المدرسةُ
التقليديةُ

المدرسة
الكلاسيكيةُ

مَدْرَسَةُ الإِحْيَاءِ
والبعث

أشهرُ روادِ المَدْرَسَةِ الإِحْيَائِيَّةِ في الشَّعر:

نَاصِيفُ
الْيَازِجِيِّ

حَافِظُ
إِبْرَاهِيمِ

أَحْمَدُ شَوْقِي

مَحْمُودُ سَامِي
الْبَارُودِيِّ

الخصائص
الفنّية
لأدب مدرسة
الإحياء

1. المحافظة على شكل القصيدة العربية القديمة، من حيث الالتزام بوحدة الوزن والقافية.
2. المحافظة على الأغراض التقليدية للشعر القديم، كالمديح والرثاء والغزل والوصف.
3. بدء القصائد الشعرية بالمقدمات التقليدية للقصيدة العربية، كافتتاح القصيدة بالغزل، أو الوقوف على الأطلال، ووصف الديار والآثار.
4. الالتزام بالقاموس الأدبي القديم من حيث المفردات اللغوية، والتعبيرات، والصور والأخيلة.
5. تعدد الأغراض الشعرية في القصيدة الواحدة، فتجد الشاعر ينتقل من غرض الغزل - مثلاً - إلى غرض الفخر، إلى غرض الوصف... إلخ.
6. هَجَرُ أكثر الأغراض الشعرية التي كانت دائرة على ألسنة الشعراء في عصور الضعف، كأغراض الألغاز الشعرية، وشعر التصوف، وغيرها.

7- استكشف من النص الخصائص الفنية للاتجاه الشعري الذي ينتهي إليه الشاعر، مع الدليل من القصيدة.

الدليل من القصيدة

1- التزم الشاعر بالمفردات القديمة مثل:

(يُهْرَق - لله درُّهم ..)

وبالخيال مثل: "ماء الوجوه" ترمي به الدنيا"

من الخصائص الفنيّة لمدرسة الإحياء

1- الالتزام بالقاموس الأدبيّ القديم من

حيث المفردات والخيال.

2- القصيدة من الشّعر العمودي، وقد حافظ

الشّاعر فيها على وحدة الوزن والقافية.

2- المحافظة على الشّكل القديم للقصيدة

من حيث وحدة الوزن والقافية.

تطبيق قواعد النحو والصرف السابقة

14- اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما هو مطلوب:

إِنِّي أَرَى فُقَرَاءَكُمْ فِي حَاجَةٍ - لَوْ تَعْلَمُونَ - لِقَائِلِ فَعَّالٍ

استخرج مما سبق:

أ- خبراً لحرف ناسخ، وبين نوعه:

الخبر (أرى) نوعه: جملة فعلية. [الفعل أرى والفاعل ضمير مستتر]

ب- فعلاً من الأفعال الخمسة:

(تعلمون) [الفعل المضارع (تعلم) والضمير المتصل (واو الجماعة)]

ج- اسم فاعل، وبين فعله:

(قائل) فعله: قال. [قُلبت عين الفعل همزة]

د- صيغة مبالغة، وبين وزنها:

(فَعَّال) وزنها: فَعَّال.